

The effectiveness of an educational program using mini-games in developing motor coordination among primary school children (9-10 years)

DRISSI ISMAIL *¹, SACI ABDELAZIZ ²

¹ Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities University of Akli Mohand Oulhadj - Bouira-, 1000. (i.drissi@univ-bouira.dz)

² Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities University of Akli Mohand Oulhadj - Bouira-, 1000. (a.saci@univ-bouira.dz)

Received: 03/04/2024

published: 07/09/2024

ABSTRACT

This study aims to identify the effectiveness of an educational program using mini-games in developing compatibility motor among primary school children (ages 9-10). An experimental design with a single group was employed on a randomly selected sample of (20) children. After statistical processing using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS.26), the researchers concluded that the mini-games program has a positive and effective impact on the study sample in developing motor coordination. Consequently, the researchers recommend the necessity of adopting mini-games programs as a scientific method for developing children's compatibility motor abilities and integrating them into the educational curriculum.

Keywords: Educational program; mini-games; compatibility motor; primary school children (ages 9-10).

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الانسان إذ تعد الثروة الحقيقية لأي مجتمع لأهميتها في مواجهة تحديات العصر الحديث، وأن العناية والاهتمام بها يعد علما وفنا، فهو علما ينظم وسائل التربية نظرياتها التي ينبغي على الآباء الاقتداء بها، كما أنه يعد فنا يتطلب طبيعة خاصة واتجاهات معينة ينبغي على المهتمين بشؤون الطفل اكتسابها حتى تؤدي العملية التربوية الشيء المرجو منها، وفي هذا الصدد تقول "ناهدة عبد الزيد الدليبي" بأن مرحلة الطفولة تعد مرحلة مهمة وحساسة ومن أهم المعايير التي يقاس بها تقدم البلدان وتطورها لأنه وببساطة مرهون بمستقبل الأمة فإعداد الطفل ورعايته في جميع الجوانب يعتبر بداية تحضير لمواجهة التحديات الراهنة والتطورات السريعة التي يفرضها الوقت الحالي. (الدليبي ناهدة، 2010، صفحة 207)

تعتبر البيئة التربوية والمتمثلة في المدرسة الابتدائية ميدانا خصبا لتعليم الأطفال مختلف الأنماط للأنشطة الحركية، حيث تعتبر القاعدة الأساسية لتنمية الكثير من الأبعاد النفسية والاجتماعية والعقلية والمهارية والتناسق الحركي، وإنجاح أي برنامج لتنمية مختلف حركات الطفل وتطوير قدراته الحركية والبدنية يتطلب التنظيم والتخطيط المسبق لأنها ترسم وتحدد المقررات التي ينبغي إتباعها في توجيه النشاط البشري لتحقيق أفضل النتائج، كما أن في هذه المرحلة العمرية يحدث فيها تقدما ملحوظا وسريع في القدرات الحركية مع القابلية لتعلم المهارات الحركية، فهي مرحلة نمو تتحسن فيها أشكال الحركات المعروفة تحسنا كبيرا كما أن معظم الأنماط الحركية الأساسية يستطيع أن يؤديها الطفل، لذلك فإنه من المتوقع أن يكون هذا العمر مناسب لممارسة المهارات والقدرات الحركية فلا بد أن تتطور من خلال أنشطة متنوعة وثرية. (لكحل، عبد القادر، وآخرون، 2022، صفحة 11)

ومن بين الأساليب التي أقرتها أهل الاختصاص قصد تحسين القدرات المهارية والحركية للطفل في المراحل العمرية الأولى، نجد الألعاب المصغرة، التي تعتبر صفة مميزة للنشاط الحركي ذات مضمون تربوي تضمن التطور العقلي للطفل، فهي تستهدف تحسين سلوك الطفل واتجاهاته المستقبلية بالإضافة إلى إشباع حاجاته الأساسية، ويقول عنها "أمين أنور الخولي" بأنها جملة من ألعاب تتم بالبساطة والمرونة في التعامل والتنظيم، فهي تجمع أكثر من فرد من أجل المنافسة، وتخضع لقوانين قواعد تسييرها فهي لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى حركي أو مهاري معين وتتسم بطابع يغلبه الترويح والتسلية، كما تعتمد في هيكلها التنظيمي على أدوات أو بأجهزة أو حتى بدونها. (أمين أنور، 1998، صفحة 171)

ففي هذه المرحلة لا يستطيع الطفل أن يؤدي معظم مهاراته الحركية بسبب نقص النضج البدني والعقلي، لذا وجب على الطفل الممارسة والتعلم المستمر والمنتظم لتنمية تلك المهارات حتى يمكن له التقدم والتطور في مستوى أداءه، فمن خلال دراستنا هذه نسعى إلى تنمية التوافق الحركي للطفل من خلال استخدام برامج الألعاب المصغرة، فالتوافق الحركي يعتبر صفة مهمة وضرورية خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي يحتاج فيها الطفل أن ينظم وينسق مختلف حركاته ومهاراته المكتسبة، لذا نقول "ناهدة عبد الزيد الدليبي" بأن التوافق الحركي هو مقدرة الطفل على تنظيم وتنسيق الحركات وتبويبها، وهذا الأمر يختلف من علم إلى آخر، أي الموافقة بين مختلف أجزاء المهارة الحركية التي ينتج منها الأداء، وقد تكون حركة واحدة أو تشترك في مجموعة من الحركات الأخرى، وقد تكون حركات مستمرة أو سلسلة حركية. (ناهدة عبد الزيد، 2019، صفحة 41)

لذا يعد التوافق الأساس في تعلم جميع المهارات الحركية، فمن خلال دراستنا هذه نسعى إلى تنمية صفة التوافق الحركي من خلال استخدام الألعاب المصغرة وذلك بإعداد برنامج يتماشى ومتطلبات المرحلة العمرية لعينة الدراسة والتي تتمثل في تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي، وانطلاقاً مما سبق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل استخدام برنامج الألعاب المصغرة فعالية في تنمية التوافق الحركي لدى أطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات)؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي سؤالين فرعيين وهما كالتالي:-

- هل للبرنامج الألعاب المصغرة فعالية في تنمية التوافق الحركي بين العينين واليدين لدى أطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات)؟
- هل للبرنامج الألعاب المصغرة فعالية في تنمية التوافق الحركي بين العينين والرجلين لدى أطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات)؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- ان استخدام برنامج الألعاب المصغرة فعالية في تنمية التوافق الحركي لدى أطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات).

الفرضيات الجزئية:

- للبرنامج الألعاب المصغرة فعالية في تنمية التوافق الحركي بين العينين واليدين لدى أطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات).
- للبرنامج الألعاب المصغرة فعالية في تنمية التوافق الحركي بين العينين والرجلين لدى أطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات).

أهداف الدراسة:

- إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9-10 سنوات).

- إبراز دور برامج الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

-إبراز أهمية صفة التوافق الحركي في التعلم الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها التعرف على فاعلية استخدام برنامج الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي على عينة الدراسة والمتمثلة في أطفال المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي، كون البرنامج المقترح مصمم بوحدة تعليمية مبنية على أسس علمية تتوافق ومراحل العمرية المستهدفة، كما تتمثل دراستنا هذه بأنها مرجع علمي يمكن الاستفادة منه من قبل الباحثين والطلبة وخاصة القائمين على إعداد برامج ومناهج التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية.

1-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-1-البرنامج:

يعرفه "عبد الحميد شرف" بأنه جملة من التدابير والإجراءات التنفيذية المرتبطة بعملية تصميم وتنظيم لخطة ما وفق توزيع زمني محدد واجراءات تنفيذية وإمكانيات لتحقيق هدف معين. (عبد الحميد، 2002، صفحة 19)

التعريف الاجرائي: البرنامج هو عملية التخطيط والتنظيم لمجموعة من الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب الألعاب المصغرة تهدف إلى تنمية التوافق الحركي لأطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات).

2-2-الألعاب المصغرة:

يرى "نويري بوبكر" بأنها عبارة عن وضعيات لألعاب سهلة وسلسة في تكوينها تتسم بالتسلية والإثارة، حيث يشترك فيها مجموعة من الأفراد في حدود صغيرة وواضحة المعالم وفق قوانين وقواعد ولا يشترط فيها سن أو جنس أو مستوى مهاري معين. (نويري، 2018، صفحة 63)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الألعاب المختارة متعددة الجوانب ذات طابع تنافسي تتسم بالإثارة والتشويق والحماس تهدف من خلالها إلى تنمية التوافق الحركي لأطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات).

3-3-التوافق الحركي:

يعرفه "عامر فاخر" بأنه مقدرة الطفل على الربط بين مختلف أجزاء جسمه مع السرعة في الأداء والدقة والمرونة في تحقيق الهدف، فهو يتيح ربح الوقت والجهد. (شغاتي، 2014، صفحة 380)

التعريف الاجرائي: التوافق الحركي هو مقدرة الطفل على أداء مجموعة من الحركات تتسم بالتنسيق والسرعة والدقة بأقل وقت واقتصاد في الجهد ذات هدف معين.

4-4-أطفال التعليم الابتدائي(9-10 سنوات):

يعرفها "راحيس إبراهيم" بأنهم التلاميذ الذين يذهبون إلى المدرسة في أولى حياتهم التعليمية ويدرسون فيها من السنة الأولى إلى الخامسة من التعليم الابتدائي، والهدف من هذه المرحلة هو كسب المعارف والخبرات والمهارات والتربية والآداب العامة ولا سيما السلوكات الهادفة والموجهة. (راحيس ، 2021 ، صفحة 63)

التعريف الاجرائي: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-10) سنوات، حيث تتميز هذه المرحلة بأن الطفل يحدد مساره العقلي،

الحركي، الاجتماعي والانفعالي، كما أنهم يتميزون أيضا بشغفهم الكبير للحركة والتعلم عن اللعب.

2-الدراسات السابقة:

1-2-دراسة سمية عولي، زقرور شيماء (2018-2019) بعنوان: أثر وحدات تعليمية مقترحة مبنية على الألعاب المصغرة لتنمية التوافق لدى فئة (11-12 سنة).

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير وحدات تعليمية مقترحة مبنية على الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة اختيرت بطريقة عشوائية قوامها 36 طفلا قسمت إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثان بأن البرنامج له تأثير في تنمية قدرة التوافق الحركي على عينة الدراسة، وعليه قد يوصي الباحثان بضرورة إدراج برامج الألعاب المصغرة في المنهاج التربوي باعتباره أسلوب مهم وضروري في تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي.

2-2-دراسة عبد القادر بوخالفة (2021) بعنوان: اقتراح برنامج بالألعاب المصغرة وأثره في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، الوثب) للطفل 6-7 سنوات

هدفت دراسته إلى اقتراح برنامج بالألعاب المصغرة وأثره في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية على عينة قيد الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي عينة قدرها 31 تلميذا اختيرت بالطريقة العمدية، حيث طبق عليهم البرنامج المقترح، واختبار روبرت جونسون للمهارات الحركية، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في تحسين مهارتي الجري والوثب، وكذا وجود تحسن طفيف غير دال إحصائيا في مهرة الرمي.

2-3-دراسة جرادي إبراهيم وبوبكر الصادق (2020) بعنوان: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة على تطوير التوازن الديناميكي على تلاميذ الطور الثاني إبتدائي (9-11 سنة)

هدفت دراسته للتعرف على الأثر الذي يتركه البرنامج التعليمي من خلال استخدام الألعاب المصغرة في تطوير وتحسين التوازن الديناميكي على العينة المستهدفة، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي على مجموعة التلاميذ اختيروا بطريقة قصدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، 30 تلميذ مجموعة ضابطة و 30 تلميذ مجموعة تجريبية، وبعد ما طبق عليهم البرنامج، واختبار باس المعدل لقياس توازن الجسم المتحرك، تم جمع النتائج وتحليلها إحصائيا، توصلت دراستهم إلى أن البرنامج المقترح أثر بالإيجاب على تطوير التوازن الديناميكي لأفراد العينة التجريبية، وعليه يوصي الباحثان بضرورة إدراج برامج الألعاب المصغرة ضمن المنهاج التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

سعت مختلف الدراسات التي سبقت إلى التعريف بأهمية البرامج الألعاب المصغرة في تنمية مختلف المهارات الحركية للطفل والقدرات الإدراكية الحسية الحركية والتوازن الديناميكي، وطبقت هاته الدراسات على أطفال المرحلة الابتدائية، والتي أكدت بدورها على أهمية برامج الألعاب المصغرة في تنمية وتطوير الجوانب سالف الذكر، في حين نجد دراسة واحدة تطرقت لأهمية برامج الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي والذي يعتبر صفة أساسية للتعلم الحركي والمهاري للطفل، هذا ما دفعنا إلى إنجاز دراسة جديدة تدعم هذه الدراسة في معرفة فاعلية برامج الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي لدى أطفال التعليم الإبتدائي (9-10 سنوات).

3-الإجراءات الميدانية للدراسة:

3-1-الدراسة الاستطلاعية:

كان الغرض منها ما يلي:

التعرف على المدرسة عن كُتب ونظامها الداخلي.

-أخذ فكرة واضحة عن واقع حصص الأنشطة البدنية بالرياضة بالمدرسة ومدى توفرها على الوسائل والأجهزة والمرافق الرياضية.

-الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع بغية تحديد الوسائل المساعدة في الدراسة.

حيث أجرينا مقابلات مع مدير المدرسة و المعلمين القائمين على حصص الأنشطة البدنية والرياضية وعرض عليهم برامج الألعاب المصغرة المقترح الذي نريد تطبيقه على عينة الدراسة، كما قمنا بتطبيق الاختبارات المعتمدة في الدراسة على عينة قوامها (10) أطفال وطفلة للصف الثاني من التعليم الابتدائي لمدرسة الأخوين عزيزو بتسالة المرجة التابعة لمديرية التربية جزائر -غرب- تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، وذلك يوم 11 / 12 / 2022 وإعادة تطبيقها بعد أسبوع على نفس المجموعة يوم 19 / 12 / 2022 وكانت الغاية من ذلك معرفة طبيعة الاختبارات، وفهم المتطوعين لدورهم ومكانهم يوم إجراء الاختبارات، ولدراسة الأسس العلمية للأداة.

3-2-منهج الدراسة:

من أجل حل مشكلة البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي.

3-3-مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة على تلاميذ الصف الثاني لابتدائية واحدة تمثلت في ابتدائية الأخوين عزيزو قمنا باختيارها بشكل عشوائي من بين 09 ابتدائيات بلدية بتسالة المرجة، حيث يبلغ مجمل عدد تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في هذه الابتدائية 69 تلميذا.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني للتعليم الابتدائي في مدرسة الأخوين عزيزو بتسالة المرجة-وبلغ عددها (20) من أصل (69) تلميذا وهو مجتمع البحث، وبهذا تبلغ النسبة المئوية لعينة البحث (28.98%).

4-3-تجانس عينة الدراسة: قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد العينة في بعض المتغيرات (السن، الطول، الوزن).

الجدول رقم (02): يبين تجانس افراد عينة كل من المجموعة الضابطة والتجريبية.

المتغيرات	العينة التجريبية		العينة الضابطة		معامل الالتواء	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التجريبية	الضابطة
السن	09,65	0,48	9,73	0,43	0,14	0,62
الطول/كغ	133	0,07	136	0,06	0,42	0,50
الوزن/سم	32,59	6,23	32,74	5,88	0,52	0,85

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال نتائج الجدول رقم(01) والذي يبين مدى تجانس العينتين التجريبية والضابطة من حيث متغيرات الدراسة لكل من السن، الوزن، الطول، حيث اتضح أن قيم معامل الالتواء لهذه المتغيرات قد انحصرت ما بين (+_3) الأمر الذي يشير على اعتدالية توزيع العينتين وتجانسهما في هذه المتغيرات.

3-5-متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: برنامج الألعاب المصغرة.

المتغير التابع: التوافق الحركي.

3-6-مجالات الدراسة:

المجال البشري: أطفال الصف الثاني من التعليم الابتدائي (9-10سنوات) في مدرسة الأخوين عزيزو بتسالة المرجة التابعين لمديرية التربية الجزائر-غرب.

المجال الزمني: تم إجراء القياس القبلي يوم 2023 / 01 / 10، وتطبيق وحدات برنامج الألعاب المصغرة من 2023 / 01 / 15 إلى 2023 / 03 / 12 / 2023، وتم إجراء القياس البعدي يوم 2022 / 03 / 19.

3-7-أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في دراستهم على أدوات بغرض جمع المعلومات والبيانات وتمثلت فيما يلي:

-شبكة الإنترنت، المصادر باللغتين العربية والأجنبية، مقابلات مع بعض الأساتذة والمختصين في التربية البدنية والرياضية والأنشطة البدنية الرياضية، الوسائل البيداغوجية، فريق عمل مساعد، السجلات الطبية بالمركز، اختبارات التوافق الحركي (بين العينين واليدين والرجلين).

-برنامج الألعاب المصغرة (تم تصميمه من طرف الباحثان)

الادوات والاجهزة المستخدمة:

ملعب، ميقاتي (02)، صافرة (02)، صديرات، ميزان طبي، كرات (كرة اليد، كرة السلة، كرة تنس) عدد (04)، بساط عدد (05)، شواخص ملونة عدد (08)، حبال عدد (05)، كرات عدد (10)، دوائر مختلفة الألوان، كراسي عدد (04)، شريط لاصق، آلة تصوير، جهاز حاسوب محمول.

اختبارات التوافق الحركي:

- اختباررمي الكرة على الحائط واستقبالها: ا

الغرض من الاختبار قياس التوافق بين العين واليدين.

الادوات: كرة صغيرة، يرسم خط على بعد خمسة أمتار من الحائط.

مواصفات الاداء: يقف التلميذ على الخط وأمام الحائط حيث يتم الاختبار وفق

للتسلسل الآتي:

- ضرب الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى وإعادة استقبالها بنفس اليد.
 - ضرب الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى وإعادة استقبالها بنفس اليد.
 - ضرب الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى وإعادة استقبالها باليد اليسرى.
 - ضرب الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى وإعادة استقبالها باليد اليمنى.
- التسجيل: لكل محاولة صحيحة تحسب درجة، أي أن الدرجة النهائية هي (15) درجة.



شكل رقم (01) يوضح اختبار التوافق بين اليدين والعين

- اختبار الدوائر المرقمة:

الغرض من الاختبار: قياس توافق بين العين والرجلين.

الادوات المستخدمة: ميقاتي – يرسم 8 دوائر على الارض بحيث يكون قطر كل منها (60) سم وترقم من (1 إلى 8)

مواصفات الاداء: يقف التلميذ داخل الدائرة رقم (01) وعند سماع الاشارة يقوم بالوثب بالقدمين معا الى رقم (02) ثم (03) وحتى الدائرة رقم (08).

التسجيل: يسجل الزمن الذي يستغرقه المختبر في الانتقال على الدوائر الثمانية. (علي سليمان، 2013، صفحة 128)



شكل رقم (02) يوضح اختبار التوافق بين العيين والرجلين

8-3- الأسس العلمية للاختبارات:

الصدق: قام الباحثون بالتأكد من صدق الاختبارات، بطريقتين هما:

صدق المحتوى: للتحقق من صدق الاختبارات المستخدمة، استعان الباحثين بأراء الخبراء في التحقق من الصدق الظاهري لهذه الاختبارات، وقد حصلت على تأييد ستة من المحكمين أي بنسبة 100%.

الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

الثبات: يقصد بالثبات على أنه قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف. (عبد العالي و محمد، 1973، صفحة 76)

ولإيجاد معامل الثبات استخدم الباحثون طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة من (10) أطفال من تلاميذ الصف الثاني من التعليم الابتدائي (9-10 سنوات) يمثلون العينة الاستطلاعية ينتمون إلى نفس مجتمع الدراسة.

الجدول 02: يوضح قيمة معامل الثبات والصدق للاختبارات المطبقة

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات	مستوى الدلالة
اختبار رمي واستقبال الكرة	مرة	الأول	3,91	1,61	0,93	دال عند 0,05
		الثاني	4	1,51		
اختبار الدوائر المرقمة	ثا	الأول	14,82	4,60	0,98	دال عند 0,05
		الثاني	14,66	4,34		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير النتائج من خلال الجدول رقم (01) أن معاملات الارتباط لاختبار ضرب الكرة والدوائر المرقمة كانت على التوالي (0,93) – (0,98)، كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يؤكد على أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

9-3- برنامج الألعاب المصغرة المقترح: (تم تصميمه من قبل الباحثان)

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث قام الباحثان بإعداد برنامج باستخدام الألعاب المصغرة لتنمية التوافق الحركي لأطفال الصف الثاني من التعليم الابتدائي (9-10) سنوات، وقد عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية والرياضية، واخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، اذا بدأ تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية من قبل الباحث في يوم 15 / 01 / 2023 واستمر تطبيقه لغاية آخر وحدة تعليمية أقيمت في 12 / 03 / 2023، حيث تضمن البرنامج (16) وحدة تعليمية على مدى (8) أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع، مدة كل وحدة تعليمية (45) دقيقة، واعتمد الباحثان مبدأ التدرج في تطبيق برنامج الألعاب

المصغرة و التنوع في الوحدات التعليمية لتجنب الملل الذي قد يشعر به الأطفال عن تكرار بعض الألعاب.

الأدوات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS.26)

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1-4- عرض وتحليل نتائج اختبارات ومناقشة الفرضية الأولى للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي:

جدول رقم (03): يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية التوافق الحركي بين العينين واليدين لدى أفراد العينة (ن = 20)

المقاييس الإحصائية الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الاحصائية الدلالة
	س	ع±	س	ع±	
اختبار رمي واستقبال الكرة	4,88	1,68	9,15	2,01	2,10

درجة الحرية (ن-1) = 19 مستوى الدلالة (0,05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد المعالجة الإحصائية ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (03) يتضح لنا من مقارنة النتائج أن المتوسط الحسابي لاختبار (رمي واستقبال الكرة) في القياس القبلي للمجموعة التجريبية بلغت (4,88) وبانحرافات معياري قدره (1,68) وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي (9,15) وبانحراف معياري قدره (2,01)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة هي (7,65) حيث جاءت أكبر من قيمة "ت" الجدولة المقدره ب (02,10) عند درجة الحرية (19) ومستوى الدلالة (0,05)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار (رمي واستقبال الكرة) لتلاميذ الصف الثاني للتعليم الابتدائي (9-10 سنوات).

2-4- عرض وتحليل نتائج اختبارات ومناقشة الفرضية الثانية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي:

جدول رقم (04): يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية التوافق الحركي بين العينين والرجلين لدى أفراد العينة (ن = 20)

المقاييس الإحصائية الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الاحصائية الدلالة
	س	ع±	س	ع±	
اختبار الدوائر المرقمة	11,93	2,15	9,45	1,83	2,10

درجة الحرية (ن-1) = 19 مستوى الدلالة (0,05)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بعد المعالجة الإحصائية ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (04) يتضح لنا من مقارنة النتائج أن المتوسط الحسابي لاختبار

(رمي واستقبال الكرة) في القياس القبلي للمجموعة التجريبية بلغت (11,93) وبانحرافات معياري قدره (2,15) وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي (9,45) وبانحراف معياري قدره (1,83), وكانت قيمة "ت" المحسوبة هي (3,34) وهي بذلك أكبر من قيمة "ت" الجدولة المقدره ب (02,10) عند درجة الحرية (19) ومستوى الدلالة (0,05). وهذا ما يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار (الدوائر المرقمة) لتلاميذ الصف الثاني للتعليم الابتدائي (9-10 سنوات).

3-4- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

فالتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق برنامج الالعاب المصغرة بينت مدى الأثر الذي تركته في الطفل من خلال الألعاب المقترحة التي تعزز تنمية صفة التوافق الحركي والذي بدوره يساهم بشكل كبير في التعلم المهاري والحركي، وهذا يتفق مع ما جاءت به ناهدة (2016) حيث ترى بأن التوافق الحركي من القدرات التوافقية المهمة لضمان نمو الطفل حركيا، ونفسيا وعقليًا. فالطفل في هذه المرحلة شديد الاحتياج لهذه القدرة، لما يتعرض له في حياته اليومية من مقاومة قواه الداخلية والخارجية، ومختلف الحركات والمهارات كالمشي والجري والقفز والرمي وغيرها، لذا وجب الاهتمام والعمل على تطوير القدرات الحركية للطفل وخاصة في المراحل المتقدمة من العمر، فتزداد قدراته على ضبط وتوجيه حركاته والتحكم فيها، فالحرص على تطوير التوافق يرفع من مستوى درجة الأداء الحركي وتضمحل الحركات العشوائية. (ناهدة عبد الزيد، أساسيات التعلم الحركي، 2016، صفحة 41)

إن البرنامج المقترح للألعاب المصغرة يحمل في طياته ألعاب تعتمد على تمرير الكرة بين الزملاء مصحوبة بسرعة استجابة بين لمختلف الحركات التي يؤديه الطفل أثناء استحوازه على الكرة والتنقل بها في مساحة محددة ساهمت بشكل كبير في تنمية صفة التوافق الحركي لعينة الدراسة، هذا ما أكده Lazar (1988) بأن التعلم الحركي من خلال العمل على سرعة الاستجابة والربط والتأزر الحركي لمختلف الحركات والمهارات سيؤدي حتما إلى تحسن من قدرة السرعة الحركية للجسم وذلك من خلال انتقال الكلي الجسم أو جزئي كحركات الأطراف العليا والسفلى والربط بينهما. (Lazar, 1988, p. 176)

5-4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ولقد بينت النتائج المتحصل عليه من خلال الجدول رقم (4) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في إختبار الدوائر المرقمة، وهذا التحسن في المجموعة التجريبية لإختبار الدوائر المرقمة أدى إلى تطور وتنمية قدرة التوافق الحركي بين العين والرجل بمتوسط أكبر يدل على تأثير الوحدات التعليمية لبرامج الألعاب المصغرة في تنمية هذه الصفة، ويعزو ذلك إلى فاعلية برامج الألعاب المصغرة وما تحتويه من ألعاب حركية استخدمت فيها الأرجل أدت إلى ظهور نتائج وفروق واضحة بين القياسين القبلي والبعدي، فالأسلوب الذي تناوته للعب المصغرة بإستخدام مختلف أجزاء الجسم وخاصة الأطراف السفلى (الأرجل) ساهم بشكل كبير في تنمية التنسيق والتحكم الحركي بين العينين والرجلين، وفي هذا الصدد يرى "درويش" بأنه عبارة عن ترابط وتضامن جميع أعضاء الجسم للأداء الحركي يتسم بالمرونة والسرعة والدقة وسلاسة في الفعل الحركي وباتزان محكم، مع القدرة على ضبط النفس والتحكم فيها طيلة فترة الأداء. حيث تعتبر قدرة التوافق الحركي المرتبط بالتوافق العصبي العضلي من أهم الميكانيزمات التي تساهم في رفع من مستوى الأداء المهاري والحركي للطفل من خلال قيامه بالواجبات الحركية المطلوبة. (سومية و زقور، 2019/2018، صفحة 121)

كما تتفق دراستنا هذه مع دراسة مع دراسة "سمية عولمي، زقور شيماء (2018-2019) بعنوان: أثر وحدات تعليمية مقترحة مبنية على الألعاب المصغرة لتنمية التوافق، والتي تؤكد من خلال دراستهما على أهمية برامج الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي بين العينين والرجلين لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ومساهمة هذا البرنامج في تحسين مستوى قدرات التوافق الحركي لهذه الفئة.

ونظرا لتحقيق الفرضية الجزئية الأولى والثانية، يمكن الحكم على تحقيق الفرضية العامة والتي نصت على: ان استخدام برنامج

الألعاب المصغرة فعالية في تنمية التوافق الحركي لدى أطفال التعليم الابتدائي (9-10 سنوات).

خاتمة:

إن برامج الألعاب المصغرة تعتبر من بين الأساليب الحديثة والمهمة في تنمية وتطوير القدرات البدنية وتحسين أداءه الحركي, هذا مادفع بالباحثان إلى اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة لتنمية التوافق الحركي لأطفال المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي (9-10 سنوات) إيماناً منهم بأنها أهم مرحلة لاكتساب هذه الصفة وتنميتها. فمن خلال تطبيق البرنامج المقترح أظهرت نتائج جيدة وهذا ما لاحظناه من خلال نتائج الاختبارات المتحصل عليها، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها نوصي بما يلي:

- اعتماد أسلوب الألعاب المصغرة كأسلوب وأساسي في التعلم الحركي للطفل.

- اعتماد برامج الألعاب المصغرة في تنمية التوافق الحركي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي لما له من أثر فعال وإيجابي في تسهيل عملية التعلم الحركي وإكتساب المهارات الحركية بكل سهولة وبأقل جهد.

إدراج برامج الألعاب المصغرة في المنهاج التربوي للطور الابتدائي، مع توفير دليل خاص بالأستاذ يتضمن مختلف الألعاب المصغرة وكيفية توظيفها حسب الأهداف التربوية.

- تنظيم ندوات ودورات تكوينية لفائدة أساتذة التربية البدنية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي حول الألعاب المصغرة .

توفي المعدات والأجهزة اللازمة لحصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

المراجع:

- الدليبي ناهدة عبد الزيد: تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (8-7) سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد(03)، العدد 04، جامعة بابل العراق، 2010
- عبد القادر لكحل، و آخرون: تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض مهارات المعالجة والتناول لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (7 - 9) سنوات، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد(09)، العدد 02، جامعة الجلفة الجزائر، 2022.
- أمين أنور الخولي، التربية الرياضية والمدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- ناهدة عبد الزيد الدليبي: أساسيات التعلم الحركي، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2019
- عبد الحميد شرف: البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين. ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
- نويري بوبكر: توظيف الألعاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم الأشبال أقل من 17 سنة. مجلة الابداع الرياضي. جامعة المسيلة. المجلد(09)، العدد(01).2018.
- شغاتي عامر فاخر: علم التدريب الرياضي (نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا)، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. الأردن. 2014.
- الطرقي علي سلمان: الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية بدنية، حركية، مهارية، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2013.
- لطيف عبد العالي، ومحمد السامرائي: الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1973.
- ناهدة عبد الزيد، الدليبي: أساسيات التعلم الحركي، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- سمية عولي، زقور شيماء: أثر وحدات تعليمية مقترحة مبنية على الألعاب المصغرة لتنمية التوافق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة أم البواقي، 2018-2019.

المراجع الأجنبية:

- (1).lazar, & lazar, b: **weight lifting for all sports international**. hongary: federation szechengi printing house, 1988